

دع الخلق للخالق - كل واحد حر -) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (- شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. من شعائر الاسلام العظيمة التي النبي عليه الصلاة والسلام كان يبائع عليها طيب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. النصح لكل مسلم. ان المسلم المفروض ان هو داعية الى الله. المسلم لا يقبل - 00:00:00
ان هو يتعايش مع المنكر. احنا للأسف دلوقتي مشكلتنا ان في ناس اه تيجي مسلا تنصح او تنكر منك. فواحد يقول لك يا عم انت ما لك اه دع الخلق للخالق. انت اه هتعمل نفسك اه رقيب على الناس. انت نصبت نفسك حكم على الناس. ما تسبب كل واحد -

00:00:20

بينه وبين ربنا انتم دخلتم في نوايا الناس فتلاقي الناس بالعبارات دي اللي هي ممكن اه احنا ما بنحكمش على نوايا حد والانسان احنا لم نؤمر بشق الصدور ونعرف ده مؤمن ولا ده منافق ولا لكن انت لك ان انت النصح - 00:00:40
انت امرت بالنصح. ربنا سبحانه وتعالى امر للانسان امر المسلم بالدعوة الى الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى كنتم كنتم خير امة ان اخرجت للناس الخيرية هنا فين؟ تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. وربنا سبحانه وتعالى قال

00:01:00

ولتكن منكم امة - 00:01:00
يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. فاحنا امرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يبائع الصحابة في بداية الاسلام على النصح لكل مسلم على ان هو يقول يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا تأخذه في - 00:01:20

لومة لائم. فكرة ان انا آ اعطل شعيرة من شعائر الاسلام بحجة اصل سبب كل واحد في قالوا اصل احنا ما لناش دعوة. يا عم انا ما لي ده بيدي نوع ده ده مش الاسلام. ده مش الدين اللي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

كان بيعلمه للصحابة وده مش الدين اللي ربنا سبحانه وتعالى ارتضاه. احنا امرنا بالنصح امرنا ان احنا نكون ايجابيين احنا ما نسيبش المنكر ينتشر في المجتمع. لان كل لما انت بترجع لورا كل ما انت بتسيب مساحة للشيطان والعدو ان هو - 00:02:00

ياخد يعني لما اهل الحق بيسكتوا ما بيامروش بالمعروف لا ينهوا عن المنكر ده بيسبب مساحة لاهل الباطن ان هو يتجرأ ان هو يدخل اكثر. ودي معركة. معركة مدافعة ان انت ما تقبلش ان يبقى في منكرات حواليك في - 00:02:20

حياتك حاول ان انت تغير الواقع اللي حواليك تغير الدائرة بتاعتك. طب انا ما عنديش علم على قد ما تقدر. المعلومة البسيطة اللي انت تعرفها عارف ان الصلاة فرض الناس في الصلاة عارف ان ان ده حرام قل للناس ده حرام بالحكمة والموعظة الحسنة يعني يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له فقه لكن مش - 00:02:40

عايزين نحط حواجز كتير فنتحول كلنا في المجتمع الشباب في الجامعة والبنات في الجامعة في الشغل ان انا خايف اكلم الناس ان انا مكسوف اكلم الناس اصل هما هيحرجوني اصل واحد يقولي اصل انت مالك اصلا مش عايزين نحط الحواجز دي ونعطل عبادة

00:03:00

وشعيرة من اعظم شعائر - 00:03:00
النبي عليه الصلاة والسلام قال في صحيح مسلم حديث آآ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه. وذلك - 00:03:20

ضعف الايمان. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان انت لما تشوف منكر تغير المنكر ده. ما تتعايش معه. ما تقبلوش. غير المنكر ده فان لم يستطع اول حاجة من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. اذا كان هو ولي امر آآ عنده الكورة ان هو يغير - [00:03:40](#)

المنكر ده باليد اب مسلا في البيت ولي امر آآ حاكم قاضي عنده قدرة ان هو يغير المنكر ده باليد من غير ما ترتب عليه مفسدة اعظم وده له فقه. فليغيره بيده. قادر ان انا اشيل المنكر ده اغيره بايدى. لقيت منكر في - [00:04:00](#)

البيت عندي وانا قادر ومش هيترتب على انكار المنكر ده باليد مسلا لقيت حاجة حرام فهشيلها هشيلها من مكانها لقيت حاجة آآ ممكن اكسرها. آآ بالفقه بتاعها عشان الناس ايه ما تفهمش الصورة بصورة غلط. ان انا ادخل بقى اكسر للناس - [00:04:20](#)

حاجتها وان انا لا لو انا قادر على حاجة معينة ومش هيترتب عليها مفسدة اعظم من انكار المنكر فربنا يحب ده ان انا مسلا لقيت واحد اب مسلا لقي عند ابنه آآ مسلا ازاة خمرة يعمل ايه؟ يكسر - [00:04:40](#)

ايه ايه انا واحد مسلا لقي عند ابنه آلة عزف مسلا يكسرها. اب هو هنا ولي امر. ولو مش هيترتب عليه مفسدة اعظم. هو طبعا بينصح وطبعا بيوجه بالحكمة والموعظة الحسنة. لكن هنا انا ولي امر. انا قادر على تغيير المنكر باليد. ومش هيترتب - [00:05:00](#)

عليه مفسدة محتاجين الموضوع ده له فقه فمحتاجين الناس تفهمه. طيب فان لم يستطع وده اغلب الناس هو بيشوف منكر بس مش قادر يغيره بايداه هو لو اتغير المنكر باليد هيترتب عليه مفسدة اعظم. طب يعمل ايه؟ فليغيره بلسانه. مش هسكت بقى خلاص انا مش هقدر اغيره بايدى - [00:05:20](#)

خلاص اغير بيه اللسان هنزل المرتبة الاقل هنصح اقول له يا فلان ده حرام يا فلان اتق الله هنصح نصيحة بالحكمة والموعظة الحسنة انا طيب طب لو مش قادر لو هيترتب عليه مفسدة اعظم. لو انا انكرت على حد باللسان هيبقى فيه مشكلة اكتر. واحد مسلا - [00:05:40](#)

تعصب جدا وقاعد بيشتم وبيسب لو انا انكرت عليه في الوقت ده هيشتمني او ممكن يغضب لدرجة ان هو يسب الدين مسلا او يعمل منكر اعظم من المنكر اللي هو بيعمله دلوقتي. يبقى الحكمة هنا تقتضي ان انا ما اكلموش دلوقتي - [00:06:00](#)

ان انا مش هينفع انكر المنكر ده باللسان دلوقتي هسكت. لكن طيب انا ما قدرتش انكر المنكر ده باللسان. انا شفت منكر ومش قادر اتكلم هعمل ايه؟ فان لم يستطع فبقليه. يعني مش هينفع برضه ان انا اوصل لمرحلة ان انا اتعايش - [00:06:20](#)

مع المنكر ان انا ابقى شايف منكرات حواليا وابقى عادي. وخطورة ان الانسان لا يتعلم انكار المنكر او ان هو آآ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان هو بيبقى دايم في رد الفعل. خطورة ده ان هو اولاً بيخلي الناس اللي في الدائرة بتاعته اللي حواليه تتجراً اكتر على - [00:06:40](#)

شخصية قدامه وبيخليه هو نفسه يألف المنكر. يعني النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان احنا ننكر المنكر بالقلب. ان انت تتضايق ان انت تذكر نفسك ان ده منكر ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. ان ده حرام. ان ده بيغضب ربنا. فانا عشان معزم قدر ربنا في قلبي في اي حاجة - [00:07:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيغضب منها او بيكرها يبقى انا كمان اكرها اي حاجة ربنا ما بيحبهاش انا ما احبهاش. فده تعظيم انكار المنكر في القلب ان انا ابقى مضايق ان انا ابقى كاره ده. طيب هل ينفع ان يبقى واحد بينكر المنكر بالقلب وقاعد في نفس المكان بتاع المعصية - [00:07:20](#)

يعني مسلا واحد اتعزم مسلا على فرح الفرحة ده فيه منكرات فيه اغاني وفيه رقص وفيه عري واختلاط الشباب والبنات بنات لابسة فساتين لا ما ترضيش ربنا سبحانه وتعالى وشباب واختلاط والعروسة بترقص والعريس بيرقصوا اغاني ومهرجانات واحيانا بيبقى فيه سكر طيب - [00:07:40](#)

يقول لك اصل انا بروح وبنكر بقلبي. هنا لا يستقيم اصلا. يعني انكار المنكر بالقلب معناها ان انت لا تتواجد اصلا في المكان. في فرق بين ان انا مضطر ابقى موجود في المكان ده ومش هعرف اقوم وفيه منكر بيحصل ده له فقه ده واقع ثاني فرق بين ان انا رايع برجليا واقول ان انا ايه اصل انا بنكر بقلبي - [00:08:00](#)

يعني الفرق بين ان انا مضطر ابقى موجود في المكان ده موجود في شغل موجود في جامعة ايا كان على حسب الواقع اللي انا اتحطيت فيه وانا ما عنديش اي امكانية ان انا غير - [00:08:20](#)

ده ما فيش اي فرصة تانية فانا مضطر ان انا ابقى موجود في المكان ده دلوقتي. قاعد في مواصلة مسلا وحواليا منكرات ومش عارف اعمل حاجة. ما فيش نصحت مسلا قلت له لو سمحت - [00:08:30](#)

رحت مسلا ما تعملش كده خلاص مش هقدر ان انا اعمل اكتر من كده وهو لم يقبل مسلا فخلاص. ساعتها انا موجود في المكان مش هعرف انزل مسلا. انا لم استطيع - [00:08:40](#)

ان انا انزل في الوقت ده انا غير مستطيع. وربنا مطلع علي. ساعتها انا هنكر بقلبي. انا هبقى متضايق هبقى كاره المنكر ده. هذكر ربنا سبحانه وتعالى. اسمع القرآن مسلا لكن فيه فرق بين ده وفرق بين ان انا ابقى موجود في مكان واقربده ان انا ابقى قاعد في وسط اصحابي مسلا وهم بيشرّبوا مسلا مخدرات او ان هم - [00:08:50](#)

بيتكلموا على بنات او بيشرّبوا سجائر او او تاركين للصلاة او ان هم بيغتابوا حد. ده مختلف عن ده. هنا ساعتها ما تقولش اصل انا قاعد وكاره بقلبي لأخطورة ان انت تقعد في المكان اللي فيه معصية ان القلب بيألف ده. خطورة ان انت ما تتعودش ان انت تنكر باللسان - [00:09:10](#)

غير باليد وتنكر بالقلب ان انت ده اضعف الايمان. بعد اضعف الايمان هيبقى القلب يتعود على المنكر. ان انا اتعودت ابقى قاعد في مكان فيه معصية فبعد كده قلبي هيالف ده مش هيحس ان دي معصية. فعليك ان انت تغير ده. النبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة لما راحوا للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا - [00:09:30](#)

رسول الله آآ حديث ابي ذر ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور آآ يصومون كما نصوم ويصلون كما نصلي ويتصدقون بفضول اموالهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به - [00:09:50](#)

ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده من الصدقات. ان انت ما تفوتش على نفسك الاجر ده. ان انت احيانا ممكن تبقى حاضر - [00:10:10](#)

حواجز والشیطان يقول لك ده هيرد عليك فيها ايه لو رد عليك فيها ايه لو انكر عليك فيها ايه لو النبي عليه الصلاة والسلام تعرض للايذاء وكل الانبياء اودوا في - [00:10:30](#)

تبين الدعوة الى الله. اقرأ سورة هود. ففي ما فيش مشكلة لو حد رد علي رد عادي طبيعي يعني. آآ النبي عليه الصلاة والسلام اول لما بدأ في الدعوة لما دعا قريش اول حد رد عليه عمه قال الهذا جمعتنا؟ تبا لك سائر اليوم؟ تبا لك اول حد - [00:10:40](#)

رد على النبي عليه الصلاة والسلام عمه قريبه. فانت تقبل ده ما فيش مشكلة ان انت يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. فطبيعي ان انت لما تأمر لما تأمر الناس بالمعروف وتنهي عن المنكر احيانا تتعرض للرد. وحيانا كتير بتبقى انت حاطط حاجز - [00:11:00](#)

وشايف ان الناس مش هتقبل والناس ما بتحش ده. وتتفاجئ ان ممكن تقول كلمة لانسان تغير حياته. يعني كلمة انسان يستجيب ربنا آآ يكتب لها القبول يفتح بها قلب الانسان ده تغير حياة انسان تغير جنة ونار انسان. تخيل الثواب ده متخيل ثواب ان يبقى - [00:11:20](#)

اي واحد يدعو الناس لهداية ده في ميزان حسنات الشخص ده. من دعا الى هدى فله اجره واجر من عمل به من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء - [00:11:40](#)

ان انت نصحت انسان علمت انسان اية علمت انسان حديث علمت انسان نصحته في امر من امور الدين حاجة ربنا بيحبها واستقام على الامر ده ده كل ده في ميزان حسناتك باذن الله. المعنى الثالث الحديث الثالث اللي معنا هي قصة ان انا آآ ان الناس - [00:11:50](#)

تقول ايه يا عم انا مالي ما تسيب الناس آآ تولع عارف زي ايه آآ اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او عذابا شديدا. قصة اصحاب السبت. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. يعني انا آآ بانصح علشان حتى لو - [00:12:10](#)
لو انا عارف ان اللي قدامي ده مش هيستجيب. هانصح اقدم العزر لله ان انا قدام ربنا سبحانه وتعالى ربنا ما يسألنيش يا فلان انا علمتك كذا. انت ما نصحتش الناس ليه - [00:12:30](#)

انت شفت المنكر ده قدامك وسكت ليه؟ فيه فرق بين ان انا مش مستطيع وفرق بين ان انا ما ليش عذر. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. آآ مش فعائزين نبقى زي الناس دي اللي هي الناس ايه لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم معذبا شديد يا عم سيب الناس الناس كده كده ضايعة او ان يا عم انت مالك ما تخلي الناس في حالها - [00:12:40](#)
الناس اللي هي آآ مش معظمين شعائر الاسلام. هو عنده مشكلة. مش عايز الدعوة تنتشر عايز الفساد ينتشر. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. فلما يلاقي حد بينصح الناس بذكر الناس بالله وهو متضايق. طب انت متضايق ليه؟ هو ممكن ناس تقبل - [00:13:00](#)
اذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. لعل ان انا اقول له كلمة فيتقي الله في الكلمة دي. لعل ان ربنا يشرح صدره للكلام ده. النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث النعمان ابن بشير في صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

فمثل القائم على حدود الله والواقع فيه. كمثل قوم استهموا على سفينة. قائم على حدود الله سان آآ بيتقي الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قائم على حدود الله. والواقع فيها يعني انسان مسرف على نفسه الذنوب والمعاصي - [00:13:40](#)
كمثل قوم استهموا على سفينة عملوا قرعة على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفله في ناس خدت قعدت فيه بعد القرعة بقت هو في اعلى السفينة وناس قعدت في الدور اللي ايه اللي تحت. فكان الذين في اسفلها - [00:14:00](#)
اذا ارادوا ان يستقوا او اذا استقوا آآ من الماء آآ مروا على من فوقهم. يعني عايزين يجيبوا مية فيقوموا طالعين على لفوق فهما طالعين معاهم بقى ايه بيملى مية في الدلو وهو نازل بيعمل اه مشاكل بقى - [00:14:20](#)
يوقع مية عند الناس اللي فوق فيبأذيبهم والعملية فيها مشقة ان هو يطلع ولسه هيطلع ويجيب من فوق فقالوا لو ان خرقتنا في نصيبنا هذا خرق يعني لو هنجي كده في السفينة عندنا من تحت نعمل خرم ولم نؤذي من فوقنا بحيس ان الماية تدخل لنا على طول مباشرة ايه بدل ما نطلع ونجيب مائة من فوق - [00:14:40](#)

فده تفكير مش مستقيم. هو شايف ان انا لو خرمت عندي سفينة لو خرمت عندي في السفينة من تحت هدخل مية عندي انا هستفيد ومش هأزي اللي فوق. النبي عليه الصلاة والسلام قال فلو تركوهم وما ارادوا هلكوا. هلكوا جميعا. يعني لو الناس - [00:15:00](#)
اللي فوق قالوا يا عم تفاصيلهم كل واحد براحتة. آآ ما لناش دعوة. ايه اللي هيحصل؟ ان كله هيهلك لما النبي عليه الصلاة والسلام سئل من احدى زوجاته قالت يا رسول الله آآ انهلك او انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا - [00:15:20](#)
كثر الخبث. اذا المنكر انتشر في المجتمع وما فيش مصلحون ما فيش ناس بتنكر المنكر ده. المجتمع كله ينزل العقوبة لو انكار المنكر ده لان كلنا في مركب واحدة. فلو اللي تحت دول خرمت خرم في السفينة. واللي فوق سابوهم ان تركوهم وما - [00:15:40](#)
هلكوا وان اخذوا على ايديهم يعني وقفوهم ومنعوهم ونصحوهم نجوا ونجوا جميعا. فالنصيحة ملخص الكلام ان انت لا تلتفت للناس اللي بتقول لك ما لكش دعوة وانت مالك ودع الخلق للخالق لا تلتفت للناس دي. احنا امرنا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:16:00](#)

ونصبر على الاذى والامر عفوا والنهي عن المنكر له فقه حاول تتعلم ده. الحكمة والموعظة الحسنة. ربنا يا رب يعلمنا. آآ آآ ان انت تعرف امتي تتكلم وامتي تسكت وامتي تؤلف قلب اللي قدامك وامتي ده انت تهجر تمشي في المسألة دي ما تقعدش آآ لان احيانا - [00:16:20](#)

كتير من من الصالحين لما بيتواجد في مكان فيه معصية الناس بتاخذ ده على سبيل الاقرار يعني لو انت دخلت حفلة مسلا حفلة فيها عري وشرب ولقيت حد من المشايخ قاعد. حد بالنسبة لك حاجة ايه؟ فانت ايه بالنسبة لك ممكن ده يعمل لك - [00:16:40](#)

آآ تقول طب ما الشيخ فلان قاعد اهو يبقى الموضوع عادي. آآ نصيحة لكل انسان الناس بتتوسم فيه خير ان هو آآ ما تاخذش بالقول
الاقل لقيت فيه فرح مسلا. وتقول اصل انا هروح الناس لما هتشوفك وانت في الفرحة هتقول ما هو الشيخ فلان حاضر اهو. ما هو الاخ
فلان - 00:17:00

اهي فلانة اللي ملتزمة حاضرة في الفرحة معنا اهي عادي يعني هتظهر الصورة الثانية اللي هو بينكر المنكر ده وكاره المنكر ده ومش
عايز يتواجد في المكان ده ان هو متشدد وانت بقى اللي ايه انت المتعايش مع ده مش تعايش. ده تعايش مع المنكر. انت انت صل
الناس لكن في طاعة - 00:17:20

وصول الناس لكن في طاعة الله آآ لكن في مكان فيه معصية لا تتواجد فيه. ده من اسباب تغيير المنكر يعني لو انا ما روحتش وفلان
ما راحش وفلان ما راحش - 00:17:40

ناس هتفهم ان ده منكر. لكن لما ده يروح وده يروح وده يسكت اصل ده انا مكسوف. اصل مش هينفع اقول له اصلا. في
الاخر الناس هتألف المنكر والناس - 00:17:50

مش هتشوف نموزج للدين بيطبق. فانصح وامر بالمعروف انهى عن المنكر دي عبادة الانبياء من اعظم العبادات عند الله سبحانه
وتعالى. من اعظم شعائر الاسلام اه ونعتذر على الاطالة جزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك. والحمد لله رب العالمين - 00:18:00